

الجزيرة

المصدر :

13059

العدد :

30-06-2008

التاريخ :

448

المسلسل :

95

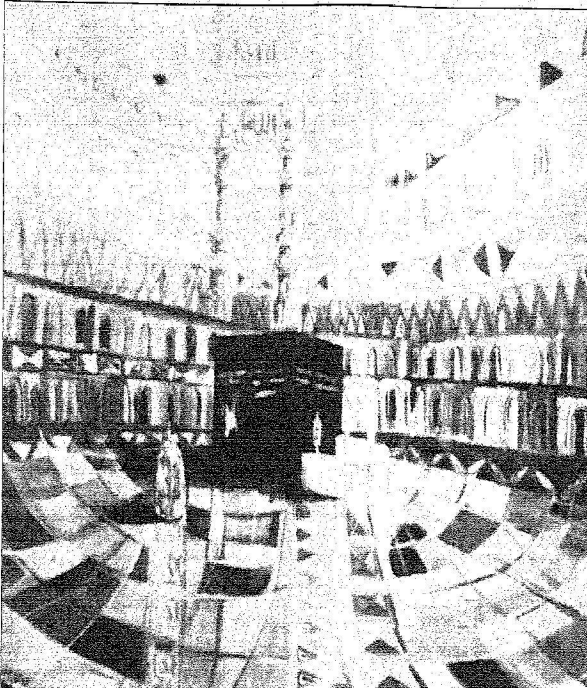
الصفحات :

ملف صحفي



التشكيلون يتفاعلون مع البيعة

القيادة الحكيمة وتلاحم الوطن مصدر إلهام المبدعين



إعداد - محمد الصنيف

تأتي ذكرى بيعة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله تحمل البشري بكل خير ينعم به الوطن... تأتي لتذكرك بما حينما الله به من أمن ورخاء لنشكركم.. تأتي هذه الذكرى لتجمع المشاعر على ضفاف حب الوطن مجددة انتماءنا له وولاءنا للملك.. تأتي ذكرى البيعة سريرة لكنها تأتي في كل عام بحلة جديدة.. لاقت النظر باننا بخير سأتي بثمارها أمناً ورخاء ومحبة بين أبناء هذا الوطن الغالي.. تتحرك قلوبنا للنماء وتترقب مناسبات الواقع على أرض الوطن وفي قلوب من يعيش عليها تأتي لتشد وثاق التلاحم بين القيادة والشعب.

هذه الذكرى لا يعرف حقيقتها إلا للمواطن ولا يسعد بها إلا الصديق.. إننا في هذا الوطن ونحن نحقق لهذه الذكرى نجد أنفسنا أمام أمارة تحتم علينا اقتطاع برهة من الزمن لاستيعاب وتامل بما نحن فيه من واقع لم يكن ليتحقق إلا بمتسنا بعقدتنا الإسلامية العظيمة وبما منحته الباري لنا من النعم، علينا أن نتذكر ونذكر من كان خلف كل هذه الإنجازات بكل فخر واعتزاز في مختلف المجالات بتزايد توجهها عاماً بعد عام لتتمكن من هذا التواصل مستعرضين المكاسب العظيمة في كل مناحي الحياة.

التشكيلون يبدعون في حب الوطن

ويأتي الإبداع التشكيلي ليشكال أشكال التعبير فكراً عبر الرأي المكتوب في المقالة والشعر من خلال اللوحة ومن هنا فليبدعين من الفنانين التشكيليين مساهماتهم وطرقهم في البوح الصادق عن عشقهم الكبير للوطن قيادة وشعباً ممتنين ما وجدوه من دعم متواصل تحسق لهم، ولهذا الفن مكانته الوطنية وحضوره العربي والعالمي دعماً بكل السبل المادية والمعنوية يمثلها تشريف وافتتاح المعارض التشكيلية فريده أو جماعية من قبل مسؤولين على أعلى مستوى قيادي في الوطن إضافة إلى ما يتم منحه من الجوائز مع ما أتت الفنانين وإلعمالهم من فرص المشاركة الدولية في المناسبات العلمية وفي المسابقات المتخصصة في مجال الفنون التشكيلية على مستوى عالمي بجانب ما تقنيه الملكة من الأسابيع الثقافية خارج الوطن كان للحضور التشكيلي السعودي ما يعتز به كل منسوبي هذا الإبداع ولا ننسى أيضاً توجهيات القيادة بأن تكون الأعمال التي تجمل بها المنشآت والمشاريع الحكومية أو الخاصة من إبداعات فنانتي الوطن فاصممحناً نرى اللوحة للفنان السعودي في مطارتنا وفي مكاتب وإدارات وقاعات الكثير من القطاعات منها وزارة الدفاع والحرس الوطني ووزارة الداخلية وغيرها مما لا تحسع المساحة والمجال لاستعراضها.

بما اتسعت به تلك الأعمال من تسجيل للواقع واختزال ورصد لكل ما سر بز على الأرض من مشاهد لا يمكن أن يتجاهلها إلا مغرض، فقد نقل التشكيليون في تلك الأعمال مشاعرهم الصادقة ثباتاً وسيطاً بين كل القلوب إلى

أعين الآخرين دون مترجم أو شارح للمشكل والمعنى فالفكرة تنبت من الوطن والعناصر فيها هي ما يشكله الوطن أرضاً وناساً عطاء مادياً ملموساً في الشكل والمضمون وإيحاء بما لا يمكن رؤيته من المشاعر الغياضة بما يعود به التشكيليون والفوتوغرافيون من مساحات وزوايا جمالية قد لا يراها الآخرون أو قد تدوب في دوامة العمل والعطاء اليومي مساهمين بها مع البقية في محيط أسرته الثقافية باعتبار هذا الفن رافداً ضمن الرافد التي تصب في نهر الثقافة فتنبعهم ولتغاهم مشترك مهما اختلفت الاتجاهات ووسائل التعبير يتقدمهم أصحاب الرأي من علماء ومن مبدعين في الفكر والتربية والاقتصاد والسياسة، كل في محيطه وبما يوجد به وبيده وسيلة لتأكيد تواصل العلاقة والتلاحم والوقوف أما أي ريح أو إحصار قد يسيء للوطن.

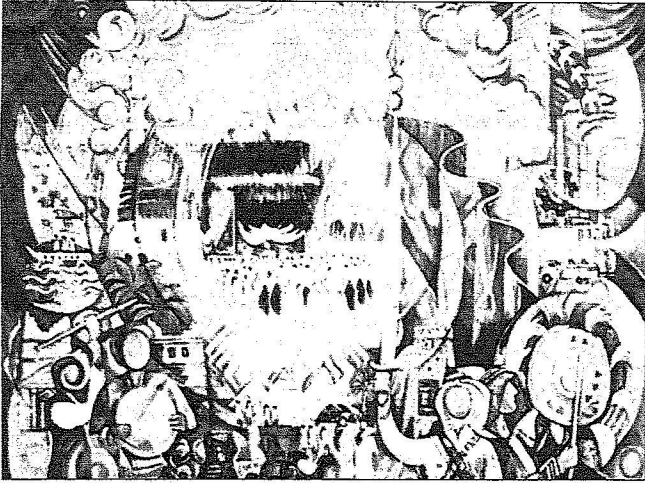
إن للمبدعين من الفنانين التشكيليين واقعهم الخاص في العلاقة بين ما يتردد على البصر وبين المختزل وبين ما يمكن أن يمر به مثل هذه المبتدلات في الشكل والمضمون في الأطراف والمحور بين الأبحاث وبين ردود الفعل ساكنة أو متحركة تنتهي في عمل يسكن اللوحة ضمن مساحة معينة إلا أنه يأخذك لما هو أكثر بعداً وهدفاً يجمع الفكر والأدوات في حين واحد فكيف إذا كانت الفكرة والآدوات والمختزل هو الوطن بكل ما فيها من جمال وما عليها من حياة، والشعور بجمالها بكل تفاصيله وفي أقرب مسافة نحو الإحساس المشترك بين الإنسان والتراب هذا الشيء الذي خلق منه ويعيش عليه حتى أصبح نسكونا بهذا العشق. تلك المعادلة التي تصب في غريزة الإنسان هي ما يمكن أن نطلق عليها (الشعور الوطني).

● اللوحات المنشورة مختارات من معرض الوطن في عيون التشكيليين الذي نظمه وكالة الشؤون الثقافية بوزارة الثقافة والإعلام.

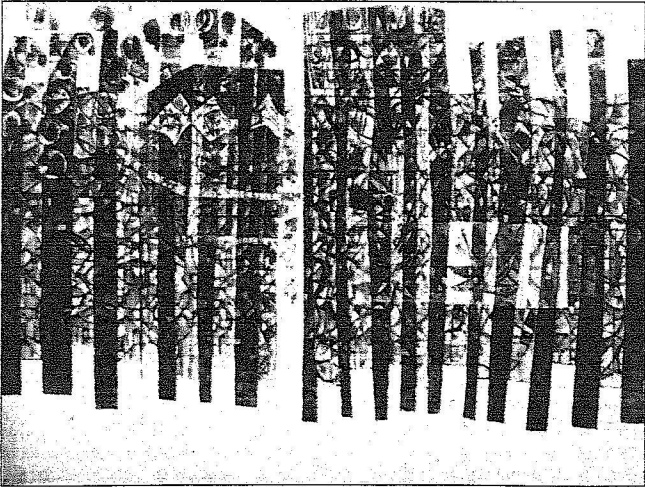
الجزيرة : المصدر :

13059 : العدد : 30-06-2008 : التاريخ :

448 : المسلسل : 95 : الصفحات :



للغنان محمد سيام



للغنان سامي البار

الجزيرة

المصدر :

13059

العدد :

30-06-2008

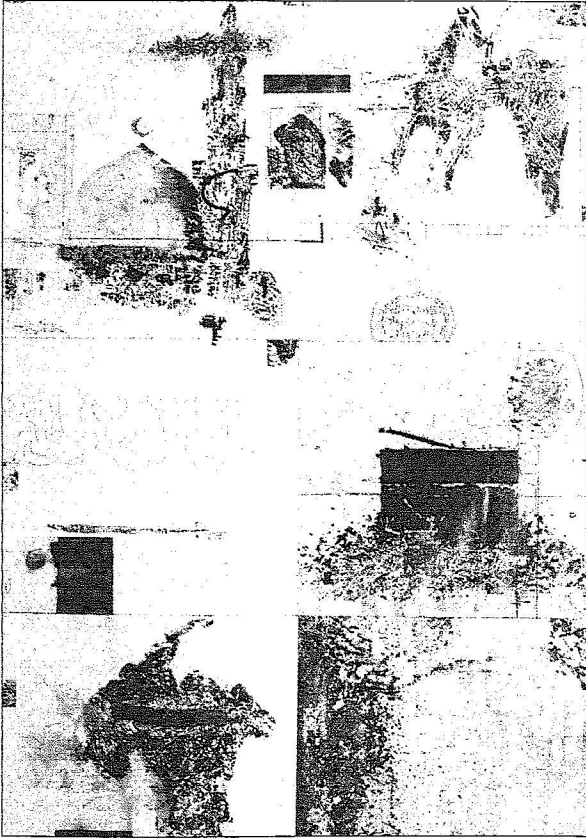
التاريخ :

448

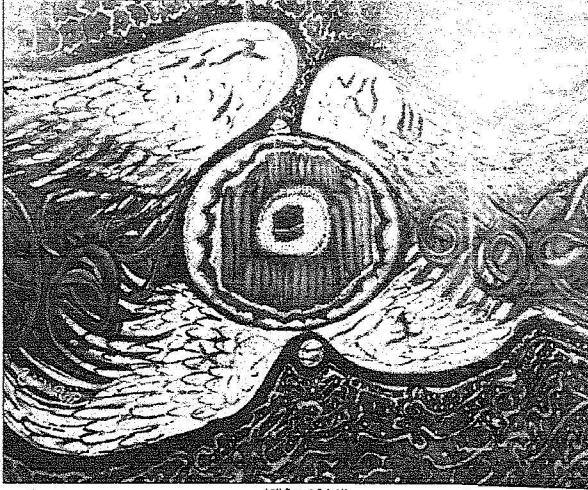
المسلسل :

95

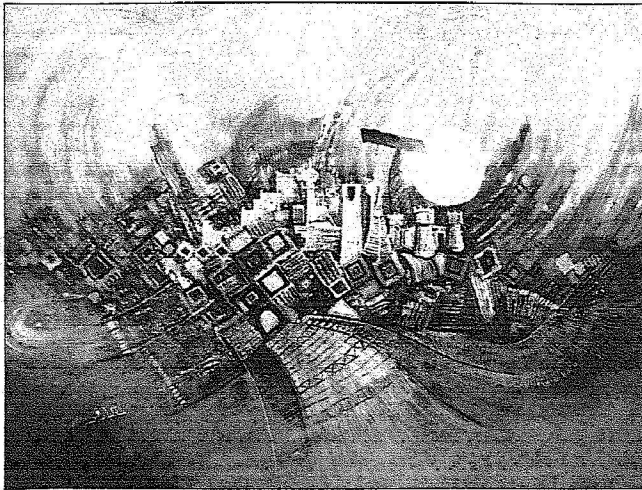
الصفحات :



للغنان عبدالناصر العمري



للغنانة فوزية القيسي



للغنان عبدالله البارقي